

الأثر الصرفي وآثره في انماء اللغة

م. م غفران عبد الله طاهر

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية

abdallaghafran@gmail.com

07808423352

الملخص :

لقد لقي الصرف اهتماماً بالغاً من علماء العربية وظهر ذلك في مؤلفات متنوعة ولها فائدة في معرفة بنية الكلمة والحفاظ على صحتها والبحث في الضوابط التي تبين أصل الكلمة وما يجري عليها من حذف وزيادة وإبدال وعلال وقلب الى ذلك . وأشار الى ذلك في هذا المبحث عن الأثر الصرفي وآثره في إنماء اللغة وما هو أثر الصرف في كثرة المفردات اللغوية وما يخرج منها من معانٍ كثيرة ومتنوعة تزيد من الثروة اللغوية من خلال تغير دلالة معناها . للوصول الى الشواهد الصرفية وتسييرها الى القارئ دون إبهام معتمداً على القواعد من متن العربية مستنداً على منهجاً علمياً يجب الوقوف عليه .

الكلمات المفتاحية : البنية الصرفية ، الانماء اللغوي ، الثراء اللغوي .

Morphological Enrichment and Its Impact on Language Development

Assistant Professor Ghufraan Abdullah Taher

Ministry of Education / General Directorate of Education, Karkh II

abdallaghafran@gmail.com

07808423352

Abstract :

Morphology has received great attention from Arabic scholars and this has appeared in various writings and is useful in knowing the structure of the word and maintaining its correctness and researching the controls that show the origin of the word and what happens to it from deletion, addition, substitution, defects, and inversion, etc. This is indicated in this topic about morphological enrichment and its effect on the development of the language and it is the effect of morphology in the abundance of linguistic vocabulary and what comes out of it of many and varied meanings that increase the linguistic wealth by changing the meaning of its meaning. To reach the morphological evidence and direct it to the reader without ambiguity, relying on the rules from the Arabic text, relying on a scientific position that must be stood on.

Keywords : morphological structure, linguistic development, linguistic enrichment.

المقدمة

بالحمد لله رب العالمين . واشكره ، والصلاة والسلام على من بعثه رحمة للعالمين محمد النبي العربي الأمين (ﷺ) وعلى آله وصحبه وبعد .

يشتمل هذا البحث أثاراً البنية الصرفية وتباين معانيها وأثر دلالتها في إنماء اللغة العربية بمفردات واسعة وكثيرة وأثرها في توليد الكثير من المفردات والالفاظ من خلال الصيغ الصرفية والتناوب الدلالي فيها تؤدي الى تكوين ثروة لغوية دورها في اتساع المفردات عند دراسة البيئة ومعرفة هيتها ورصد تراكيبيها وتغيراتها التي تلحظ في حركتها لتوليد معانٍ جديدة وظهر ذلك في التطبيقات على وفق الدلالة الخاصة بها .

Introduction :

Praise be to Allah, Lord of the Worlds. I thank Him, and prayers and peace be upon the one whom He sent as a mercy to the worlds, Muhammad, the trustworthy Arab Prophet (may Allah's prayers and peace be upon him), and upon his family and companions. This research includes enriching the morphological structure, the diversity of its meanings, and the impact of its significance in developing the Arabic language with a wide and abundant vocabulary, and its impact in generating many vocabulary and words through morphological forms and semantic alternation in them, leading to the formation of a linguistic wealth whose role in expanding vocabulary when studying the context, knowing its form, and monitoring its structures and changes that are observed in its movement to generate new meanings, and this appeared in the applications according to its special significance .

المبحث الاول

الصيغة واثرها الدلالي في إنماء اللغة

ان اللغة العربية قدرتها على الابداع والتطوير والاستمرار والعطاء المتواصل .

إنها لغة حية متجددة على الرغم من ثبات القرآن الكريم إذ كان هذا الثبات المزية التي قدمت العربية على جميع اللغات كونها لغة القرآن الذي حفظها وخلدها ، هي لغة الأعجاز والعلم والحضارة ، فضلاً عن كونها لغة الحياة والادب ، قد انفتحت على التراث فأخذت وأعطيت ⁽¹⁾

ولابد من وجود عوامل تؤدي الى تطور اللغة وأثرائها بالمفردات منها اللهجات كلهجات تميم ، وربيعة ، وقيس ، وهذيل ، وقضاة ، وغيرها من النظم والعلاقات الاجتماعية منها العامل السياسي ، والديني ، والاقتصادي ، وايضا يعد المعنى من عوامل التطور اللغوي كالاشتقاق والابدال والقلب والنحت والتركيب والايجاز وقالها أثر في تطور الالفاظ وتوسعها ⁽²⁾

والاثراء اللغوي ظاهرة ايجابية ، لأنه يجد تجسيد فكري وعلمي وابداعي عبر امتداد التاريخ ويعكس مدى الارتقاء الحضاري المتواصل لمستخدمي اللغة وانتاج كثير من المفردات والالفاظ والمعاني من خلال التناوب الدلالي للصيغ الصرفية أثرها في أغناء اللغة في مفردات ومعاني متنوعة ⁽³⁾

يُعد علم الصرف من العلوم الاساسية في اللغة التي مزجت مع علوم اخوى ك المنطق والفقه والنحو وغيرها

وذلك ليحاول الافادة من هذه العلوم في معالجة المسائل الصرفية ويتوفر ، لبيان كيفية تأليف الكلمة المفردة ، وبيان وزنها ، وعدد حروفها ، وحركتها ، وما يعرض لها من ذلك تغير ⁽⁴⁾

وتتجلى أهمية في معرفة دلالات أبنية الالفاظ وما يخرج اليه من معاني مختلفة بتغير البنية الصرفية للالفاظ تبعاً لتغير معانيها .

فهذا التغير والتنوع عاملاً مهماً في إثراء اللغة واغنائها بالالفاظ والمعاني المختلفة ⁽¹⁾

(1) ينظر : في مصطلح اللغة والعلم : مهدي صالح سلمان : 147

(2) ينظر : عوامل التطور اللغوي ومظاهر الثراء في اللغة العربية : ربيعة حنتيش 60 – 80

(3) ينظر : القياس الدلالي اللغوي وأثره في الاثراء اللغوي وانضباط الدالة : فارس بن سلين : 101 – 109

(4) ينظر : مختصر الصرف : هادي نهر 2 – 5

وقد عرّفه ابن جني هو التلعب بالحرف الاصول لما يراد فيها من معاني المفاد منها انما معرفة أنفس الكلم الثابتة حيث ظهر هنا الربط بين الحرف والمعنى من خلال التلعب بالحرف الاصول يؤدي الى إفادة المعنى فالدالة الصرفية التي تعتمد من ابنية الكلمات واشتقاقها وتقليها وصيغها الصرفية ، واورانها وما تحويه من معانٍ (2)

اذن هو العلم الذي يدرس التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها فلا يكتفي لبيان معنى (استغفر) ببيان معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية (غ ف ر) ولا بد ان يضم الى ذلك معنى الصيغة وهي وزن (استفعل) (3)

مع مراعاة الجانب الصرفي وماله من تأثير على المعنى الذي تؤديه صيغتها .

ولم يعد علم الدلالة في حاجه من يدافع عنه او يبرر الاهتمام به .

هو العلم الذي يدرس المعنى او ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظريه المعنى ويدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز ليكون قادر على حمل المعنى المعلم ولا نستطيع ان نذكر اهميه المعنى وقيمتها بالنسبة للغة ، لان بدون معنى لا يمكن ان تكون لغه (4)

وقد ذهب العلماء الى ان لكل لفظ معنيين معنى لغوي ومعنى صيغي .

فلغوي يفهم المادة تركيبته والمعنى الصيغي يفهم من هيئة حركاته وسكناته وترتيب حروفه (5)

والصيغي يقصد هنا الصرفي الذي يقوم بالتحويل والتغيير والانتقال اي تحويل الاصل الواحد الى امثله مختلفة لمعانٍ مقصودة ولا تحصل تلك المعاني الا بهذا التغيير فمثلا : كتب ، يكتب ، اكتب .

اكتب ، كاتب ، مكتوب ، كتاب ، مُكْتَب ، كُتِبَ ، كُتِبَات ، اكتب .

نلاحظ تحويل المادة الواحدة الى صيغ متعددة مع وجود ماده اصلية تتمثل في (ك - ت - ب) وقد تصرفت أي : تحولت الى نماذج متعددة والسبب من هذا التحويل اراده التعبير عن معانٍ مختلفة ، وهذا الذي يعطي الثراء اللغوي في المادة الواحدة تعبير بتصرفاتها وتقلباتها اللفظية الواحدة عن معانٍ متعددة والسبب يرجع الى ماده واحده . وانها لا تطبق دلالتها على المعنى ، فكتاب غير كاتب في المعنى . وان كانا فيهما دلالة الكتاب .

فالصرف يدرس احوال ابنية الكلمة (6)

((والأبنية يريد بها الاوان والهيئة التي تكون عليها الكلمات من حركات وسكنات)) (7)

وانها تحمل مع دلالتها دلالات اخرى ، وذلك نحو بينة (فَاعِل) بفتح الفاء وكسر العين يأتي بمعنى (مُفْعَل) في اسم الفاعل وبنية (فَعِيل) تأتي بمعنى (مَفْعُول) .

في اسم المفعول من الثلاثي (8) .

(1) ينظر : شرح وتحليل كتب نزهة الطرف في علم الصرف : غفران عبد الله طاهر : 223

(2) ينظر : الدلالة الصرفية في كتاب الخصائص لابن جني : عثمان سالم بخيت قوازة : 140

(3) ينظر : علم الدلالة : احمد مختار عمر : 13

(4) ينظر : علم الدلالة : 5 - 13

(5) ينظر : الخصائص : لابن جني : 3 / 100 ، الكليات : أبو البقاء الكوفي : 5 / 142

(6) ينظر : الايضاح في علم الصرف : جودة مبروك محمد : 5 - 6

(7) معجم المصطلحات في كتاب سيويو النحوي والصرفية والصوتية محمد ابراهيم عبادة : 31

(8) ينظر : أبنية الصرف المشتقة في الصرف العربي : عمر الشريف علي : 222

وعندما نأخذ كلمة من كلمة أخرى ليدل على زياده مفيدة لأجلها .

اي انها تعتمد على الكلمة فنأخذ عنها فروعاً توجه هذه الفروع توجيهات نزيد معانيها عن معنى الاصل مع خضوع لضوابط فيها والتناسبها بين اللفظ والمعنى .

والبنية تتوسع وتمتد به ، وهو سبب من اسباب انماء ثروتها ، وذلك بان المفردة الاصل يشتق منها فروع كثيرة تدل على الحدث او على من قام بالحدث او من قام عليه الحدث نحو عَلم . عَالَم ، وعَلَام وعليم اذ نجد هذه المفردات لها اصل ولكن هذه هذا الاصل مختلف فيه ⁽¹⁾ .

وتعد صور للقوالب الالفاظ تتفاعل داخلها مجموعه من العناصر الصوتية والوظيفية لتشكل داله معينه ⁽²⁾

المبحث الثاني

البنى وتطبيقاتها الدلالي

في أثر اللغة

بعد أن انتهينا من اثر الدلالة في الانماء اللغوي نقول ان الدراسات الدلالية تدخل ضمن الدراسات النحوية والصرفية وذلك من خلال المنهج السياقي للكلمة وتحليلي لها .

ومعنى الكلمة عند اصحاب نظريه السياق هو استعمالها في اللغة ، او الطريقة التي تستعمل بها ، او الدور الذي تؤديه لان المعنى لا ينكشف الا من خلال تنسيق الوحدة اللغوية ، اي وضعها في سياقات مختلفة وان معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها وتحديدتها الا بملاحظه الوحدات الاخرى التي تقع مجاوره لها ومن اجل تركيزهم على سياقات اللغوية التي ترد فيها واهميه البحث عن ارتباطات الكلمة بالكلمات الاخرى ⁽³⁾ .

وللاشتقاق مدلولات ومعانٍ يختلف بعضها عن الاخر

وهو اخذ كلمة او اكثر من اخرى بين المأخوذ والمأخوذ منه في الاصل اللفظي والمعنوي ليدل الثانية على معنى الاصل مع زياده مفيدة لا جلتها قد اختلفت بعض حروفها او حركاتها او هما معاً .

وعنده اخذ كلمة من كلمة اخرى بالتغيير في ترتيب حروفها ، وذلك بالتقديم بعضها على الاخر اي القلب اللغوي المعتمد عليه في حصر اللغة وترتيب معانيها المختلفة وان الكلمة تأتي على هيئات وابنيه صرفيه معينه تسمى (الصبغ) وانها ذات الاصول الثلاثة .

يعبر عنها في الميزان الصرفي بفعل انها تأتي مرتبه والاختلاف بين الكلمات من الناحية الترتيبية هو في الواقع اختلاف بين هذه الصبغ في دلالتها على المعنى الواحد ⁽⁴⁾

وقبل دراسة البنية واشتقاقها ودلالاتها لابد من بيان الاشكال التي جاءت بها وما ورد من ابنيه وما وجه الدلالة فيها وبيان وصف البنى وتطبيقاتها الصرفية .

1 - فَعَّال

من ابنيه المبالغة والدلالة على الكثرة والمبالغة نحو : قَوَّال ، وشرَّاب ، ولَبَّاس ، ورغَّاب . ⁽⁵⁾

2 - فَعُول : -

(1) ينظر : المصدر نفسه : 182

(2) ينظر : الدلالة الصرفية في كتاب الخصائص : عثمان سالم : 141

(3) ينظر : علم الدلالة : 69

(4) ينظر ابنيه الصرف في كتاب سيبويه : خديجة الحديثي : 246 - 252

(5) ينظر : ابنيه الصرف : 271

عُفُور، قُؤُول، عَجُوز، رَسُول، بَيُوع، فَخُور⁽¹⁾

جاءت (فَعُول) هنا من ابنه صيغه المبالغة في تكثير الشيء والمبالغة فيه نحو قول نحو : قُؤُول⁽²⁾

وردت صيغة (فَعُول) للدلالة على المبالغة عند المبرر ت (85 هـ)

نحو : حَزُوب ، تقول حَزُوبٌ ، زيدا أي يضربه مرة بعد أخرى⁽³⁾

3 - فَاَعَلَ :

الثلاثي المزيد بالألف دلالتة على التكثير نحو

(ضَاعَفَتِ العَدَدَ إذا كثرته بمعنى ضَعَّفَتْه)⁽⁴⁾

4 - فَعَّلَ :

ويأتي بتضعيف العين (فَعَّلَ) وجاءت بدلالة البنية نحو : خَطَّاتُهُ ، فسَقَّتُهُ أي مخطئاً وفسقاً⁽⁵⁾

وفي معنى الإزالة نحو مريض الرجل أي داويته من مرضه حتى ازلته عنه⁽⁶⁾

او لتزيله عنه وقد شار الميداني ت (518 هـ) اليه بمعنى صار

نحو : وعَجَزَتِ المرأةُ وَثَبَّتْ أي صارت عجوزاً وثياباً⁽⁷⁾

5 - اسْتَفْعَلَ :

ويأتي (اسْتَفْعَلَ) المزيد بالهمزة والسين والتاء على معنى معانٍ منها : الاعتذار السالب التحويل الاتخاذ التكلف⁽⁸⁾

نحو : (ويكون بمعنى التحويل من حاله الى حاله نحو : ستنتسره البغاثُ واستوفى الجمل)⁽⁹⁾

6 - افعل فعلاء :

من ابنه الصفة بالمشبهة

وهي اسم مشتق دلالة على اتصاف الذات بالحدث وتكون ثابتة لا تتغير يتغير الزمن نحو طويل⁽¹⁰⁾

ومنها ما يدل على العين نحو عور يعور عوراً وهو أَعْوَرُ ، وأدر يا درُ أدراً ، وهو أدُرُ⁽¹⁾

(1) المصدر نفسه : 272

(2) ينظر : الكتاب : سيبويه : 384/3

(3) ينظر : المقتضي : للمبرد : 114/4

(4) نزهة الطرف في علم الصرف : للبيضاوي : 57

(5) ينظر : الممتع في التصريف : ابن عصفور : 189/1

(6) الخصائص : ابن جني : 77/3

(7) نزهة الطرف في علم الصرف : 151

(8) ينظر : تسهيل الفوائد : 200 ، شفاء العليل : 850/4 ، اوزان الفعل ومعانيها : 107

(9) الكتاب : 71/4

(10) ينظر : نزهة الطرف : جلال الدين : 95 ، المذهب في علم التصريف : هاشم طه شلاشن - صلاح مهدي الفرطوسي : 235 - البسيط

في علم الصرف ، شرف الدين الراجحي : 7/6 والصرف الوافي : هادي نهر : 138 - الصرف الكافي : أيمن أمين : 125

7 - أَفْعَل - يُفْعَل :

المزيد عرف واحد الهمزة تأتي لمعنى التعدي او جعل المفعول مصابا بالفعل نحو اخرج - يخرج أفرع - يفرع - أذهب - يذهب - وأفرح - يفرح⁽²⁾

ويأتي دلالة على التعدي نحو: اذ يتحول الفعل فيها من اللازم الى المتعدي ومن متعدي واحد الى متعدي اثنين اثنين ومن متعدي اثنين الى اثنين الى ثلاثة .

8 - فَعْلَة :

((يصاغ للدلالة على المره من الفعل الثلاثي معد على وزن (فَعْلَه) تصبح فتكون كجلس جلسته وأكل أكله وإذا كان بناء مصدر الاصل بالتاء فيدل على المرة بالوصف كَرَجَمَ رحمه واحده ويضاع منه للدلالة على الهيئه مصدر على وزن (فَعْلَة) يكسر فتكون كجلس جلس وفي الحديث اذا قتلتهم فاحسنوا القتل⁽³⁾ .

وإذا كانت التاء في مصدره الاصل دل على الهيئه بالوصف كنشدة الضالة نشدة عظيما وهو المصدر الذي يؤتى به للدلالة على هيئه وقوع الحدث وهو قياسي وسماعي ولا يصاغ الامن الثلاثي المجرد وقد نشد صياغته من غيره ويصاغ على وزن (فَعْلَة) نحو قتل قتله ، وطعم و طعمه ، ومات ، ميتة⁽⁴⁾

وقد قال عنه سيبويه هذا باب ما تجيء منه (الفَعْلَة) تريد بها ضرباً في الفعل وذلك قولك : حسن الطَّعمه وقتلته قتلته سوء ، وبئس الميتة ولميتة ، وإنما تريد الضرب الذي أصابه من القتل والضرب الذي هو عليه من الطَّعم ، وقيل هذا الرُّعبه والجلسة والعِفدة⁽⁵⁾

وقيل عنه وزن النوع في الثلاثي المجرد على وزن (فَعْلَة) نحو: وقف وقفه المتفرج ، والثلاثي المجرد والرباعي المجرد والمزيد - ذلك الباب بزيادة (هـ) في اخره نحو: لطيف - وقبيح⁽⁶⁾

9 - فَيَعْل : يمكن ان تضم هذا البناء من البنيه الصفة المشبهة وتأتي في الصحيح نحو (صيرف)⁽⁷⁾

10 - فَعْل :

ذكر ابن مالك ت (672 هـ) ان (فَعْل) من ابنيه الصفة المشبهة ويأتي للدلالة على الطبايع بقوله : فَعْل لمعنى مطبوع عليه ما هو قائم به ، او كمطبوع عليه ، او شبهه بأحدهما⁽⁸⁾

والصفة المشبهة مشتقة من مصدر فعل لازم للدلالة على اتصاف الذات بالحدث على وجه الثبوت والدوام⁽⁹⁾

(1) الكتاب : 56/4 المغنى في تصريف الافعال : محمد عبد الخالق 124

(2) ابنية الصرف 423

(3) شذى الصرف في فن الصرف : احمد الحملاوي : 48

(4) ابنية الصرف في كتاب سيبويه : 235

(5) الكتاب : 44/4

(6) ينظر : نزهة الطرف : لابن هشام : 104

(7) ابنية الصرف في كتاب سيبويه : 279

(8) تسهل الفوائد : 196

(9) ينظر ابنية الصرف : 275

والحد ابنه هشام ت (761 هـ) على هذا المعنى بقوله : ((وَقُلْ لأَفْعَالِ الطَّبَائِعِ : كظرف ، وشرف ، ضمن ثم جاء قاصراً ، وحول إليه نحو ضَرَبَ وَفَهَمَ للمبالغة))⁽¹⁾

11 - افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ :

يأتي للدلالة على المطاوعة (فَعَلَ) نحو (شويته ما اشتوى) وغممته فاعتنم .

وللمشاركة في الفعل نحو: اقتتلوا - يقتتلوا ، واضطربوا - يضطربون ، واتخاذ فاعله ما تدل عليه اصول الفعل نحو: اختبز - يختبز اي اتخذوا خب خبراً⁽²⁾ .

ويأتي للاستغاثة ، والتصرف عن الطلب ، ومجيئه بمعنى (تَفَعَّل) وبمعنى (فَعَلَ) واختيار الشيء والإظهار والمطاوعة ويأتي ايضاً للسلب ، والمبالغة ، والمشاركة ، والطلب والقبول⁽³⁾

12 - فَعَّلَ - يُفَعِّلُ :

وهو المضاف ومضارعه (يُفَعِّلُ) ويأتي على معان منها : التعدية ، التصيير ، مطاوعة للفعل ، وجعل الشيء بقدر معنى الفعل ، وعمل الشيء في الوقت المشتق منه الفعل والسلب⁽⁴⁾

13 - تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ :

من الأبنية التي تأتي على معانٍ كثيرة ولها دور في الاثراء اللغوي والصرفي وهي :

المطاوعة نحو : مطاوعة (فاعل) نحو: تناولته الشيء فتناولوه ، ويبني عليه الفعل نحو : تقاضيته - اتقاضاه ، وتعاطيته ، اتعاطاه .

ويجيء بمعنى (أَفْعَلَ) وبمعنى (فَعَلَ)⁽⁵⁾

وقد ذكر سيبويه ت (180 هـ) بقوله : (اما تَفَاعَلْتُ فلا يكون الا وانت تريد فعل اثنين فصاعداً وذلك قولك تَضَارَبْنَا ، وَتَرَامَيْنَا وتقاتلنا)⁽⁶⁾

وهذا ما اكده الاخرون⁽⁷⁾

وقد اشار سيبويه الى معنى التكلف بقوله : ((وقد يجيء تَفَاعَلْتُ ليريك انه في حالٍ ليس فيها ، من ذلك : تَفَاعَلْتُ ، وَتَعَامَيْتُ وتعاييتُ ، وَتَعَاشَيْتُ وتعارجتُ ، وتجاهلتُ))⁽⁸⁾

ومنهم من ذهب الى نفس المعنى اي دلالاته على التكلف نحو: قوله : ((ويجيء على معنى (التكلف) نحو : (التَّكَالُمُ) و(التَّخَاذُلُ) و(التمارضُ)))⁽⁹⁾

وذهب الى ذلك اخرون⁽¹⁾

(1) نزهة الطرف في علم الصرف : 109 - 110

(2) ينظر : ابنية الطرف : 397

(3) ينظر : الشفاء العليل في ايقاح التسهيل : 2 / 849

(4) ينظر : اسية الصرف : 424 - 425

(5) ينظر : ابنية الصرف : 426

(6) الكتاب : 4 / 69

(7) ينظر : المنصف : لابن جني : 1 / 92 ، تسهيل الفوائد : 199 ، والمساعد في تسهيل الفوائد : 2 / 603

(8) الكتاب : 4 / 69

(9) نزهة الطرف في علم الصرف : للميداني : 160

وجاء هذا البناء في مطاوعة فاعل نحو: تَفَاعَلَ مطاوعة فاعل⁽²⁾

والمطاوعة ايضا نحو: عَامَلْتُ زيدا فَتَعَامَلَ معي ، ونحو : بَاعَدْتُ عمراً فَتَبَاعَدَ⁽³⁾ .

وقد ورد على غير هذا المعاني نحو: وقد يجي تَفَاعَلْتُ على غير هذا كما جاء عاقبته ونحوها ، ولا يريد بها الفعل من اثنين ، وذلك : تَمَارَيْتُ في ذلك ، وتراءيت له ، وتفاضيتُهُ ، وتعاظيت منه امراً قبيحاً .

الخاتمة والنتائج التي توصلت اليها :

- 1 - الصيغة عند الاستعمال لا يمكن نتاجها لان لها اهمية في الدلالة .
- 2 - تغيير الحركة من صيغه الى اخرى يأتي الى انتاج كثيره من الدلالات .
- 3 - علم الصرف علم مهم واساسي في اللغة العربية وله علاقات في كثير من العلوم وعلاقته بعلم الدلالة ظهرت في هذا المبحث واضحة من خلال الاثرء الصرفي واللغوي في الكثير من المعاني المتنوعة .
- 4 - البنية الصرفية نفسها نخرج الى معاني مختلفة مثلاً (أفعل) يأتي الإعانة، والتمكين ، والتعديّة ، والسلب ، والصيرورة ، والمبالغة ، والانتقال وغيرها من الأبنية تخرج الى دلالات كثيرة ومختلفة واثرها في اثرء اللغة .
- 5 - عندما نأخذ كلمه من كلمه اخرى يدل على زياده مفيدة لأجلها اي انها تعتمد على الكلمة وينتج منها فروعاً هذه الفروع لها توجيهات تزيد من معانيها على المعنى الاصل مع خضوعها الى ضوابط مناسبة يبين اللفظ والمعنى .
- 6 - دور البنية ووظائفها في النظام الصرفي تعالج المعنى وتحولاته من خلال التغيير الذي يحدث لها
- 7 - الأبنية الصرفية تلعب دوراً في تشكيل المعنى وتحديد دلالاته وتجديدها
- 8 - المعاني الكثيرة التي تخرج من البنية لا تحصل الا في التغيير مثلاً : كتب - كاتب - يكتب - مكتوب الى اخره نلاحظ تحويل المادة الواحدة الاصل (ك - ب - ت) تصرفت وتحولت الى نماذج متعددة ف (كاتب) غير كتب في المعنى وان كان لها دلالة الكتابة .
- 9 - الأبنية تحمل دلالات في داخلها على دلالات اخرى فبنيت (فَاعِل) بفتح الفاء وكسر العين تأتي بمعنى (مُفْعَل) وغيرها مثل ذلك غير ورد .
- 10 - الأبنية تتوسع وتمتد في الاصل في البنية وما يحدث داخلها من اشتقاق تصريف متغير.

المصادر والمراجع :

1. ابنية الصرف في كتاب سيبويه : خديجة الحديثي : ط الاولى مكتبة النهضة بغداد (1965 - 1385)
2. الاصول في النحو : ابن السراج البغدادي ت (316 هـ) تحقيق ، عبد الحسين البغدادي ، الطبعة الثالثة - بيروت لبنان .
3. اوزان الفعل ومعانيها : هاشم طه شلاش ، مطبعة الادب ، الناشر جامعة بغداد لبنان (د . ط) (د . ت) .
4. الايضاح في علم الصرف : جودة ميروك محمد القاهرة طبعة الثانية ، مكتبة الادب (14 - 2)
5. البسيط في علم الصرف : شرف الدين الراجحي : دار المعرفة الاسكندرية (1989 م) .

(1) ينظر : شرح المفضل : النمو : لابن سراج : 120/3 / الممتع في التصريف : لابن عصفور : 1 / 182

(2) تسهيل الفوائد وشكل المقاصد : ابن مالك : 199

(3) نزهة الطرف في شرح بناد الافعال في علم الصرف للبيضاوي : 112

6. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك جمال الدين ت (672 هـ) ، تحقيق محمد كامل بركان ، دار الكتاب العربي (1387 هـ - 1967 م) .
7. الخصائص لابن جني ، تحقيق محمد علي نجار ، دار الكتب المصرية ، المكتبة العلمية .
8. شذى الصرف في فن الصرف : احمد بن محمد بن احمد الحملوي ، الطبعة الثالثة القاهرة ، شارع الجوهرة (1431 - 2010 م) .
9. شرح المفصل : ابن يعيش ، تحقيق : اميل يعقوب الطبعة الاولى ، بيروت ، لبنان ، (1422 هـ - 2000 م) .
10. شرح وتحليل كتب نزهة الطرف : غفران عبد الله طاهر الطبعة الاولى ، بغداد : دار المصادر ، 2022 ، المكتبة الوطنية .
11. شفاء العليل في ايضاح التسهيل : محمد بن عيسى السليبي (770 هـ) تحقيق ، عبد الله علي الحسين البركاني ، الطبعة الاولى ، مكتبة الفصيحة (1406 - 986 م) .
12. الصرف الكافي ، ايمن أيمن عبد الغني ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (1421 هـ - 2001 م) .
13. الصرف الوافي : هادي نهر ، الطبعة الاولى ، دار عالم الكتب الحديث ، عمان ، (1431 هـ - 2010 م) .
14. علم الدلالة : احمد مختار عمر الطبعة الثالثة ، القاهرة - 38 شارع عبد الخالق ثروت ، عالم الكتب .
15. في مصالح اللغة والعلم : مهدي صالح سلمان : مطبعة المجتمع العلمي ، كلية الآداب : جامعة بغداد : (1433 هـ - 2012 م) .
16. الكتاب : سيبويه ت (180 هـ) تحقيق عبد السلام هارون ، دار الجبل بيروت .
17. الكليات : ابو البقاء الكفوي (ت 1094 هـ) الطبعة الثانية ، دمشق ، 1982 .
18. مختصر الصرف : عبد الهادي الفضلي ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، (د.ب.ط.) .
19. المساعد على تسهيل الفوائد ، بهاء الدين بن عقيل ، تحقيق ، محمد كامل ، الطبعة الاولى دار الفكر ، دمشق (1402 هـ - 1982 م) .
20. معجم المصطلحات في كتاب سيبويه النحوية الصرفية والصوتية : محمد ابراهيم عبادة ، طبعة اولى ، القاهرة مكتبة الآداب - 2019 .
21. المغني في تصريف الافعال ، محمد عبد الخالق عظيمة - الطبعة الثانية دار الحديث القاهرة ، (1420 هـ - 1999 م) .
22. المغتضب ، ابو العباس المبرد (ت 285 هـ) ، تحقيق ، محمد عبد الخالق عظيمة ، عالم الكتب ، بيروت .
23. الممتنع في التصريف : ابن عصفور (ت 669 هـ) تحقيق فخر الدين قيادة ، الطبعة الاولى ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان (1403 هـ - 1987 م) .
24. المنصف : لابن جني (ت 392 هـ) ، تحقيق ابراهيم مصطفى عبد الله امين ، الطبعة الاولى ، دار التراث القديم وزارة المعارف ، القاهرة ، (1373 هـ - 1954 م) .
25. المذهب في علم الصرف : هاشم طه شلاش ، صلاح مهدي الفرطوسي : الطبعة الاولى بيروت (1432 هـ - 2011 م) .
26. نزهة الطرف في علم الصرف : للميداني ، ت (518 هـ) ، تحقيق ، محمد عبد المقصود درويش ، الطبعة الثانية ، دار مندي الزناتي طنطا ، (1429 هـ - 2008 م) .
27. نزهة الطرف في علم الصرف : ابن هشام الانصاري ، ت (761 هـ) تحقيق ، احمد عبد المجيد هريري ، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، (1410 هـ - 1990 م) .
28. نزهة الطرف في لم الصرف : الجلاي الحسيني (ت 1402 هـ) الطبعة الثالثة - مطبعة الفضاء ، النجف ، (1399 - 1979 م) .
29. نزهة الطرف في شرح بناء الافعال في علم الصرف : البيضاني صادق بن محمد ، الطبعة الثالثة ، مدينة الصين (1423 هـ) .

البحوث :

1. ابنه الصرف المشتقة في الصرف العربي عمر شريف علي جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا عليه اللغات في اللغة العربية .
2. الدلالة الصرفية في كتاب الخصائص لابن جني : عثمان سالم بخيت قوازه : الدراسات والعلوم الإنسانية الاجتماعية مجلد 46 العدد 1 ، 2019 .
3. عوامل التصور اللغوي مظاهر الثراء في اللغة العربية ربيع جنيش جامعه تبرزي - وزو .
4. القياس الدلالي اللغوي واثاره في الثراء اللغوي وانضباط الدلالة : فارس بن سليمان العربية مجلد 5 العدد 11 (231 – 2437) جامعه الامير عبد القادر للعلوم الإسلامية .